تقرير يسلط الضوء على أزمة اقتصادية خطيرة تنتظر أوروبا بعد فوز ترامب

سلطت وسائل إعلام فرنسية الضوء على المشاكل الاقتصادية الخطيرة التي قد تحصل في أوروبا بعد فوز دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية، خاصة وأنه أكد عن رغبته في فرض رسوم جمركية إضافية.

وطرح دونالد ترامب خلال حملته الانتخابية، فكرة فرض رسوم جمركية بنسبة 10% أو حتى 20% على السلع المستوردة، ما أثار قلق الاتحاد الأوروبي معتبرا ذلك أزمة "قاتلة لأوروبا".

وكتبت صحيفة "لوفيغارو":"قد تتفاقم التوترات التجارية مع ظهور ضرائب جديدة على الواردات الأوروبية، فرض رسوم جمركية إضافية تتراوح بين 10% إلى 20% على جميع المنتجات المستوردة إلى الولايات المتحدة، هي زيادة كبيرة بالنظر إلى نسبة 3.3% الوسطية في الخارج".

وهذا المسار الذي يخشاه الأوروبيون أصبح حقيقة ،يوم الأربعاء، مع إعلان دونالد ترامب فوزه في الانتخابات، حاملا معه بعض الشكوك، وخاصة في المجال الاقتصادي.

وفي وقت سابق، توقع المفوض الأوروبي السابق للسوق الداخلية الفرنسي "تييري بريتون"، بوقوع أزمة "قاتلة لأوروبا" في حال عودة دونالد ترامب، للبيت الأبيض.

وأوضح كريستيان دي بويسيو، أستاذ الاقتصاد بجامعة باريس الأولى، أن:"انتخاب ترامب ليس خبرا جيدا بالنسبة لأوروبا، فهو يعني زيادة كبيرة في الرسوم الجمركية".

وأكد الرئيس الفرنسي السابق، فرانسوا هولاند، في وقت سابق، أن:"نتائج الانتخابات الأمريكية يمكن أن تمثل نقطة تحول بالنسبة لفرنسا وأوروبا والعالم".

وقال فرانسوا هولاند إن:"فوز دونالد ترامب، يعني زيادة في البطالة بفرنسا، وانخفاض النمو وربما ارتفاع التضخم، لأنه سيكون هناك عجز مهم للغاية في الميزانية الأمريكية، ومما لا شك فيه سياسة نقدية متغيرة".

وذكرت صحيفة "بوليتيكو" في وقت سابق، أن:"الاتحاد الأوروبي أعد إجراءات في حال نشوب حرب تجارية كبيرة مع الولايات المتحدة".

وكانت صحيفة "فايننشال تايمز" ذكرت أن:"الاتحاد الأوروبي يعكف على تطوير استراتيجية تجارية في حال فوز دونالد ترامب، تتضمن إمكانية فرض رسوم جمركية مرتفعة على الواردات الأمريكية في حالة فشل المفاوضات بشأن تحسين التجارة مع واشنطن".